



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

**مصدر رسمي ينفي ما بثته «الجزيرة» و «العربية» حول اغتيال عدد من المسؤولين السياسيين والأمنيين ... بخيتان : أخبار ملفقة ..العماد توركماني: إفلاس وتضليل.. اللواء الشعار: كذب مكشوف**

سانا - الثورة

الصفحة الاولى

الاثنين 2012-5-21

أصبح الكذب وفبركة الأحداث وقلب الحقائق وتزويرها بهدف التحريض على العنف والقتل العنوان الأبرز لسياسة القنوات العدوانية الشريكة بسفك الدم السوري وعلى رأسها قناة الجزيرة والعربية اللتان تحولتا إلى مجرد أبواب إعلامية رخيصة تنفذ أجنداث أميركية وصهيونية دون وجل أو وازع من ضمير.



ومنذ بداية الأزمة المفتعلة في سورية تحولت تلك المحطتان المأجورتان بعد أن وصلتا إلى حالة من الانحطاط الاخلاقي والمهني غير المسبوقين إلى غرف عمليات تبث أخباراً ملفقة وتصدر أوامر أسيادها للإرهابيين لارتكاب المزيد من الجرائم بحق الشعب السوري، وآخر ما تفتقت به مخيلة هاتان المحطتان والقائمون عليهما هو بث معلومات كاذبة حول اغتيال عدد من المسؤولين السياسيين والأمنيين في سورية وهو ما نفاه مصدر رسمي، مؤكداً أن تلك المعلومات عارية عن الصحة تماماً وأن المسؤولين السياسيين والأمنيين الذين استهدفتهم قناة الجزيرة والعربية بأخبارهما الكاذبة هم على رأس عملهم.



وأكد الأمين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي محمد سعيد بخيتان خلال اطلاعه أمس على واقع العمل في دار البعث والمنشآت والأقسام الجديدة والوسائل الإعلامية المستحدثة فيها أن ما تناقلته قنوات سفك الدم السوري حول اغتيال عدد من المسؤولين السياسيين والأمنيين أن هذه الأنباء عبارة عن أكاذيب وافتراءات مضللة مشيراً إلى أن الأخبار التي تبثها ليس لها أي مصداقية بين أوساط السوريين لأنها تجافي الواقع وتبتعد عن الحقيقة.



وأوضح الأمين القطري المساعد للحزب ان الشعب السوري يعي حقيقة مثل هذه الاخبار الملفقة التي تبثها قنوات التحريض منذ أكثر من عام وانه أثبت من خلال الاستحقاق الديمقراطي الاخير المتمثل بانتخابات مجلس الشعب أنه شعب متماسك وملتف حول قيادته ومؤيد لمسيرة الاصلاح على الاصعدة كافة.

وأكد ان الشعب السوري يرفض كل انواع الاجرام الذي تقوم به المجموعات التكفيرية الارهابية من قتل للابرياء والنساء والاطفال لافتا الى أن من يقف وراء التحريض الذي تبثه قنوات الفتنة يريد لسورية وشعبها الخراب والدمار وان الشعب السوري اليوم أكثر تماسكا وقوة نتيجة وعيه لحقيقة المؤامرة التي تقودها جهات عربية وغربية.

وأشار الى أن حزب البعث العربي الاشتراكي خاض انتخابات مجلس الشعب بكل شفافية وبموجب الدستور الجديد وحققت تقدما متميزا لانه يعبر عن مصالح الجماهير مبينا انه تم التحضير لعقد المؤتمر القطري الحادي عشر للحزب حيث جرى انتخاب أعضاء المؤتمر في مناخ ديمقراطي بناء واعداد التقارير والتوصيات والمقترحات اللازمة وسيتم تحديد الوقت المناسب لعقده حسب الظروف والمستجدات على أرض الواقع.

وكان بخيتان قد استمع خلال جولته الاطلاعية في دار البعث إلى شرح مفصل حول إصدارات دار البعث مثل مجلة ضفاف الشهرية وصحيفة صدى الأسواق الأسبوعية وصحيفة الفرصة الخدمية الإعلامية إضافة إلى شرح حول سير العمل بموقع البعث ميديا ومسرح دار البعث للثقافة والفنون وهموم ومطالب محرري وعمال دار البعث.

شارك في الجولة الدكتور هيثم سطا يحي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب الثقافة والاعداد والإعلام.

من جهته قال العماد حسن توركماني معاون نائب رئيس الجمهورية في تصريح له.. ان ما تناقلته قناتا الجزيرة والعربية عار عن الصحة تماما وهو منتهى الافلاس والتضليل الاعلامي.

وأضاف العماد توركماني أنا وزملائي بخير ونقوم بواجبنا بخدمة الوطن بكل اطمئنان وليس لدينا ما نشكو منه وكل هذه الدعايات مغرصة وتذهب دون صدى وشعبنا يعرف ان هذا كذب مكشوف.

بدوره أكد وزير الداخلية اللواء محمد ابراهيم الشعار في تصريح للصحفيين ان ما بثته قناتا الجزيرة والعربية عار عن الصحة تماما وقال أنا أتحدث من مكنتي بوزارة الداخلية وجميع زملائي على رأس عملهم ومن المؤسف أننا اعتدنا على مثل هذه الاخبار المضحكة من المحطات المفلسة التي تقود حملات الكذب

والافتراء منذ بداية الازمة في سورية وتدعو الى المزيد من سفك الدم السوري فيكفي استخفافا بعقول الناس وبعقل المواطن السوري بشكل خاص الذي كره سماع هذه المحطات ويكفي هذا الصخ الاعلامي الكاذب ودفع الاموال الطائلة على التضليل واللعب بعواطف الناس معتبرا أن هذه المحطات لم تعد محطات اعلامية بالمعنى الذي تعنيه كلمة اعلام وفقدت كل مصداقيتها الامر الذي دفع الشعب السوري الى كره سماعها ومقت كل من يقف وراءها وأنها قد تحولت الى غرفة عمليات تصدر أوامر للارهابيين وتحثهم على القيام بأعمال ارهابية للتلذذ بدماء الشعب السوري.

وأضاف اللواء الشعار كنت أتمنى أن أسمع أن من يمول قناة الجزيرة وغيرها من المحطات المغرضة يدفع هذه الاموال ولو بمعدل 500 دولار شهريا للمواطن المقدسي الذي يئن تحت الاحتلال الاسرائيلي ليعزز صموده في بيته ويوقف تهجيريه وتحويل القدس الى مدينة يهودية بدلا أن يفتعلوا فتنا في سورية ويتلذذوا بمقتل الشعب السوري.

وأكد وزير الداخلية أن رغبات هذه المحطات ومن يقف وراءها لن تتحقق بفضل ايمان السوريين وقناعتهم الراسخة بضرورة الوصول ببلدهم الى الامن والامان والاستقرار واحباط كل هذه المخططات والرغبات الشريرة لافتا الى أن هذه المحطات وصلت الى مرحلة عنوانها اذا لم تستح فافعل ما شئت.

ودعا اللواء الشعار هذه المحطات الى الكف عن أذى الناس وقال يكفي أن يسرهم هدر الدم السوري وبالتأكيد اعتدنا رؤيتهم مسرورين كثيرا عندما يوردون على شاشاتهم كل يوم صور أشلاء الابرياء المتناثرة في المدن جراء استهدافهم بالسيارات المفخخة أو بالاعمال الارهابية التي يقوم بها الارهابيون والمسلحون في سورية ويسرهم أن يروا المواطن يتعرض للقتل والدمار من جراء هذه الاعمال الارهابية موضحا أن الهدف الوحيد لما يقومون به من قتل الشعب السوري والتحريض على تدميره ونشر الفتن في سورية هو ارضاء وتنفيذ أجنداث خاصة لاسيادهم.

وأضاف اللواء الشعار الم يشبعوا من الدم الم تكتف هذه الامبراطورية القطرية من نفخ نفسها لتصبح بهذا الحجم الاعلامي الكبير الا يؤدي هذا النفخ الى الانفجار نحن ندعوهم للاكتفاء بهذا القدر من الدم الذي شربوه هذا الدم الغالي الشريف الذي يهدر على الارض السورية.. وأقول لهم في نهاية المطاف قوله تعالى.. وأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض.

وشدد وزير الداخلية على ان هذا الاعلام المضلل ومن يقف وراءه لن يستطيع أن ينال من الشعب السوري ومسؤوليه مؤكداً الاصرار على متابعة كل فلول الارهابيين للوصول بسورية الى الامن والاستقرار.

وردا على سؤال حول الاوضاع الامنية في دمشق ليلة أمس الأول قال انا قمت بنفسي بجولة على بعض مراكز الشرطة في المدينة ووجدت أن الامور تسير على أحسن ما يرام مبينا انه لم يعد من المستغرب على هذه المحطات افتعال وافتراء أخبار لا أساس لها من الصحة فمنذ أكثر من عام وهي تبث كل يوم فبركة جديدة هدفها التهديد والقتل ضمن مخطط معد سابقا.

[E - mail: admin@thawra.com](mailto:admin@thawra.com)

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - دمشق - سورية